

المحاضرة الخامسة عشر من مقر التنمية الاجتماعية والاقتصادية

بعنوان

مراجعته عامة

إعداد

دا أسماء عمران



# أهداف المحاضرة

مراجعته عامة عما سبق دراسته من مفردات  
المقرر .



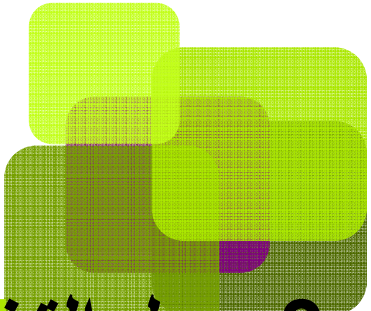
---

• **اهمية التخطيط للتنمية الاجتماعية :**

لقد سبق واوضحنا ان التخطيط اسلوب علمي يقدر ويحسب ويتنبأ ويعمل على تكييف وموائمة الوسائل بالوصول الى الاهداف ولقد اصبح التخطيط السليم في عالمنا المعاصر اهمية كبيرة وضرورية للتقدم وذلك للأسباب الآتية :

1-التخطيط ينظم البرامج والمشروعات في المجالات المختلفة وينسق بينها في الانشطة المتكاملة .

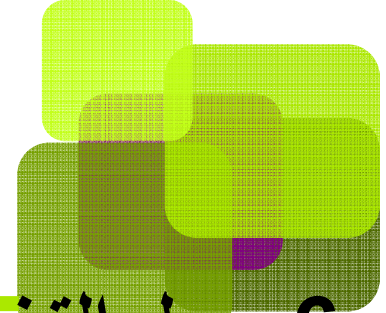
2-يوازن التخطيط بين الموارد والاحتياجات ويعمل على استخدام الامكانيات بأقصى طاقاتها



3- يعمل التخطيط على دقة التنبؤ بالنتائج وما يتخللها من صعوبات يعالجها بالدراسة والفهم على اسس علمية من التحليل والبحث والتقويم الصحيح .

4- يسهم التخطيط القومي في ان تتطلق وتتضبط كل العوامل المعوقة للنهوض وان يقضى على الاوضاع التي تقف في سبيل تحقيق حياة افضل للأجيال المعاصرة .

5- يحقق التخطيط الاهداف القومية التي رسمتها السياسة العامة للدولة في فترات تتناسب وقدرة المجتمع على تسرب نتائج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتغلب على الصعوبات والمعوقات



6- يعمل التخطيط على حل المشاكل الناتجة عن التنمية ويجاد  
الحل المناسب للمعادلة الصعبة التي تواجه الدول النامية  
وذلك الحل الذي يوافق ما بين زيادة الانتاج وزيادة الدخل  
الاستهلاكي

7- يعمل التخطيط على تحقيق الاهداف الاجتماعية التي يسعى  
الوصول اليها وهي لرفاهية وسعادة المجتمع جميعا .

8- مراعاة النواحي الاجتماعية في التخطيط الاقتصادي  
لتحقيق الشمول والتكامل في التخطيط .

9- يساعد التخطيط في تنظيم الاستفادة من كل الطاقات البشرية  
المتاحة



## • المبادئ الأساسية في التخطيط للتنمية الاجتماعية

ويمكن تحديد هذه المبادئ بإيجاز فيما يلي :

### 1- الواقعية :

التخطيط لأبد وان يكون قائماً على اسس علمية طبقاً لواقع المجتمع من حيث اهتمامه واحساسه باحتياجات الناس ومشكلاته ومدى اهميتها بالنسبة اليه والظروف المحيطة به وموارده المادية والبشرية ومدى استعداد سكانه للقيام بالعمل المشترك لتحقيق اهدافهم فعند وضع الخطة يجب مراعاة الظروف السياسية وهي الاوضاع المحيطة بموضوع التخطيط بجانب ايدولوجية المجتمع ونظام الحكم .

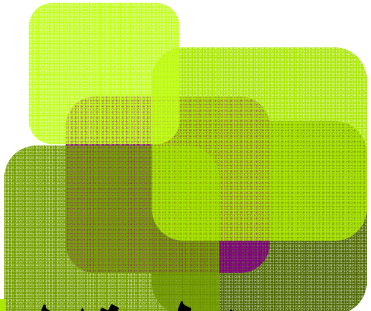


---

## 2- الشمول :

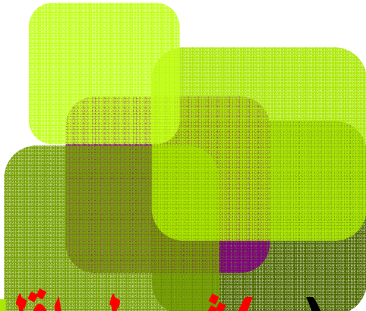
يقصد بهذا المبدأ وضع الخطط الشاملة التي تتناول مختلف القطاعات الوظيفية القائمة في المجتمع دون الاخلال بمبدأ التوازن الجغرافي .

ويعتبر هذا المبدأ اهم مبادئ التخطيط للتنمية حيث يجب عند وضع الخطة ضرورة شمولها على الجوانب الاجتماعية والثقافية والصحية والترويحية والاسرية والدينية وغيرها من جوانب الحياة الاجتماعية لما فيها من ترابط وتساند وظيفي

- 
- وتطبيقاً لهذا المبدأ يجب ان يكون التخطيط الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من التخطيط الاقتصادي والتخطيط العمراني وجميع انواع التخطيط الاخرى بل الواجب يحتم مزج الجوانب الاجتماعية بكل نوع من الانواع الاخرى باعتبار ان كل هذه الانواع من التخطيط هي عبارة عن عناصر متفاعلة متكاملة
  - والشمول قد يكون :

**(1) شمول وظيفي :** ويقصد به ان تكون الخطة شاملة لمختلف التخصصات التي لها علاقة بالخطة .





**(ب) شمول اقليمي (جغرافي):** ويقصد به ان تكون الخطة شاملة لجميع اقاليم المجتمع باعتبار ان كل مجتمع محلي هو جزء لا يتجزأ من لمجتمع الكبير

### **3- المرونة :**

المرونة في الخطة معناها قابلية الخطة لمواجهة جميع الظروف المكانية والزمانية في المجتمع اثناء التنفيذ والمرونة الزمانية تراعى امكانيات التغيير الذي يحدث خلال المجال الزمني المحدد لتنفيذ الخطة ، اما المرونة المكانية فيقصد بها ان التخطيط الذي يوضع على المستوى القومي قابلاً للتنفيذ على المستويات المحلية بعد ادخال تعديلات بسيطة يستلزمها طبيعة المجتمعات المحلية



#### 4- اضطراد التقدم :

يجب ان يراعى في التخطيط الاجتماعى ان تبدأ الخطة الجديدة من حيث انتهت الخطة القديمة بمعنى ان من مبادئ التخطيط ضرورة مراعاة اضطراد التقدم فى الخطط الجديدة حتى يمكن الوصول الى الاهداف البعيدة .

#### 5- التنسيق :

يعتبر التنسيق من المبادئ الرئيسية للتخطيط ويكون التنسيق على مستويين :

الاول : التنسيق بين الاهداف التي ترمى الخطة الى تحقيقها



---

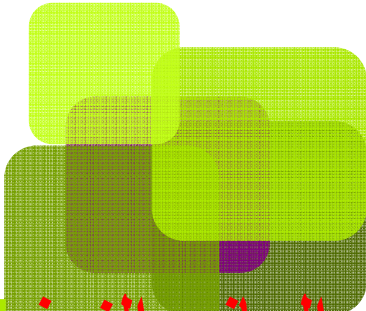
**الثانى :** التنسيق بين الوسائل والاجراءات والسياسات

اللازمة لتنفيذ الخطة وامكان تحديد اهدافها .

- **اما بالنسبة للأهداف :** فمن المعروف ان لكل خطة اهدافا اساسية واخرى فرعية كما ان لها اهدافا استراتيجية واخرى تكتيكية ، ويستلزم لتحقيق تلك الاهداف التنسيق بينها بحيث لا تتكرر الجهود .

**6- مبدأ تحديد الاولويات :**

يقوم هذا المبدأ على ضرورة مراعاة جانبين هامين هما



**الجانب الزمني ( التوقيت )** ، وجانب العناية والاهتمام بالموارد كما ان  
درة الاولويات تتحدد بناءا على درجة تحديد الاهمية او الاسبقية او  
الافضلية لخطة على خطة اخري او لمشروع على مشروع اخر او  
لبرنامج على برنامج اخر وذلك لمقابلة الحاجات الملحة والضرورية  
في حدود الامكانيات والموارد المتاحة ومن الضروري ان يتم هذا  
التفضيل بناءا على دراسة حقيقة مبنية على اسس علمية سليمة

## **7- مبدأ الموازنة :**

بمعنى ان تتصف الخطة بالاتزان والتوازن فينال كل قطاع وكل بيئة  
النصيب العادل دون اهمال قطاع على حساب قطاع اخر وبيئة على  
حساب بيئة اخرى مع مراعاة الاهمية النسبية لكل قطاع

## العوامل التي يجب مراعاتها في التخطيط

هناك عوامل كثيرة لابد من مراعاتها عند وضع الخطة مثل العوامل السكنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والادارية والطبيعية والمادية، وكل من هذه العوامل يؤثر في الخطة وتتأثر به الخطة وتشير الى هذه العوامل وعلاقتها بالخطة فيما يلي :

### 1- العوامل السكانية :

حركة السكان والتركيب السكاني من العوامل الاساسية التي تراعى عند وضع الخطة الاجتماعية



---

## 2- العوامل الاقتصادية :

لهذه العوامل اهميتها القصوى في التخطيط وتحديد وتحقيق اهدافه لقوة تأثيرها في الحياة الاجتماعية كالحاجة الى زيادة الدخل القومي ، **وضرورة توفير العوامل المؤدية الى ذلك مثل :**

1- العمل على زيادة رأس المال المستغل .

2- التحسينات التي يجب الاخذ بها في وسائل الانتاج لزيادته وتشمل الاساليب التكنولوجية والعلمية الحديثة في الزراعة والصناعة .

# أولاً: المشاركة مدخلٌ أساسي للتنمية الاجتماعية:

- تعتبر المشاركة مبدأ هام لجميع طرق الخدمة الاجتماعية ، وإحدى المداخل الأساسية للتنمية الاجتماعية .
- فالمشاركة تعتبر أساس و وسيلة في تشجيع المواطنين لكي يساهموا في خدمة مجتمعهم ، فهي مشاركة على مستوى الفرد و الجماعة و المجتمع بجميع هيئاته ومؤسساته ، في كل ما يتصل و يؤثر في الحياة الاجتماعية ؛ بهدف إحداث تنمية المجتمع اجتماعياً و اقتصادياً و فكرياً .
- و المشاركة يجب أن يتم التخطيط لها و تشجيعها و إيجاد الفرص العديدة لتشمل كافة المستويات ، و ما من شك أن مجالات التنمية الاجتماعية عديدة و كفيلة بتمثيل المشاركة بجميع جوانبها .

## غاية التخطيط للتنمية الاجتماعية:

- إن الهدف من **التخطيط** للتنمية الاجتماعية هو أن نحدث **تغييرات اجتماعية** في بناء المجتمع ، و مضاعفة فعاليته للوصول للتقدم و الرفاهية الاجتماعية و الاقتصادية .
- فنستنتج إذاً أن **المشاركة** تعتبر مدخل أساسي و **مبدأً هام** في نجاح برامج التنمية الاجتماعية .





كما اتفق غالبية المهتمين بالتنمية على الماهية و المفهوم للمشاركة في  
النقاط التالية :

(أ) إن المشاركة تؤدي إلى تعليم الشعب عن طريق الممارسة فيعرف  
بمرور الوقت – كيف يحل مشكلاته بنفسه ؟ - .

(ب) إن المشاركة تؤدي إلى فتح قنوات للتفاهم بين الحكومة و  
الشعب ، فتستجيب الحكومة إلى مشكلات الشعب ، وقضاياها ،  
ويتعاطف الشعب مع جهود الحكومة .

--- < يتبع

---< يتبع

(ج) إن المشاركة تعني تدعيم الرقابة الشعبية على مشروعات الحكومة، وهي الضمان الوحيد لتعديل مسار التغيير ليتمشى مع مصالح الجماهير الشعبية العريضة.

(د) إن المشاركة الشعبية الحقيقية تعني في كثير من الأحيان تدعيم الفكر الحكومي بكثير من الآراء الشعبية الصالحة.

(هـ) إن المشاركة الكاملة تؤدي إلى قيام المواطنين بتنظيم أنفسهم في هيئات أهلية تساند الهيئات الحكومية في مقابلة احتياجات الشعب.

---< يتبع

ويرى « سبكت » أن المشاركة تشير الى الاعتقاد بان الحكومة يجب ان تكون اداة يمكن ان تعبر عن رغبات المواطنين وتختار لهم البرامج وتخدم المجتمع بطريقة افضل حينما يتم اشراك كل فرد مباشرة في اتخاذ القرارات التي تمس حياته .  
وبناء عليه :

تعتبر المشاركة قيمة تتداخل مع قيميتين اخريتين هما :

• 1- **الخبرة** : وهي قيمة اتخذت مكانها في الاعتقاد والمعارف التكنولوجية والعلمية كوسيلة لحل المشكلات وتحقيق الاهداف وهي افضل طريقة لاستخدام العلم الاستخدام الامثل للموارد .

• 2- **القيادة** : باعتبار ان القائد يستطيع ان يحرك ويوجه الجماعة لتحقيق السريع والمؤثر .

# المفهوم الإجرائي للمشاركة:



ثالثاً: (عناصر المشاركة) في التنمية الاجتماعية

## في ضوء الإطار التحليلي السابق (لمفهوم و وماهية المشاركة ) يمكننا الآن ان نحدد مجموعه من العناصر للمشاركة :

- أن المشاركة عملية يتم من خلالها تحديد الأهداف العامة للمجتمع .
- تسعى لتحقيق هذه الأهداف منظمات مختلفه لتنميه.
- المشاركة تقوم على أساس الديمقراطية .
- أيضا المشاركة تكون بدافع ذاتي (وهو الرغبة من أفراد المجتمع).
- تعتمد المشاركة على روح المسؤولية الإجتماعية (هي مدى شعور كل فرد من أفراد المجتمع بمسؤوليته إتجاه مجتمعه ) .

--- < يتبع

## --- < يتبع

- تعتمد المشاركة على جهود كلا من (الحكومة والمنظمات الأهلية) لا ننسى مدى ضرورة توافر تنسيق بين جهود الحكومية والأهلية معاً وذلك كله لتحقيق أهداف المجتمع.
- تمارس المشاركة من خلال برامج التنمية الإجتماعية.
- أيضا تشمل المشاركة بمفهومها الشامل على عمليات المساهمة في (تخطيط – تحديد أهداف – وتنسيق - وعمليات تنفيذ)
- والنقطة المهمة في عناصر المشاركة هي أن (العنصر البشري) هو أساساً في عملية المشاركة وضرورة الاهتمام به وإكسابه خبرات ، ومما لا شك فيه أن العنصر البشري قبل كل هذا هو الهدف الأساسي من أهداف التنمية الإجتماعية .



رابعاً : اعتبارات المشاركة في التنمية الاجتماعية :

## رابعاً : اعتبارات المشاركة في التنمية الاجتماعية:

• تقوم المشاركة في التنمية الاجتماعية على عدة اعتبارات هامة تحدد فيما يلي -

الاعتبار المكاني	2	دافع المشاركة	1
الاتجاه	4	الاعتبار الزمني	3
التقدير	6	الخبره	5

# 1- دافع المشاركة:

تعتمد المشاركة على وجود دافع ذاتي لدى المشارك وهناك أنماط



عديدة للدوافع الذاتية مثل :

- تحقيق كسب مادي .
- كسب معنوي.
- تحقيق شهرة.
- اكتساب خبرة جديدة.
- تكوين علاقات اجتماعية.

## حدد (والسن) دوافع المشاركة من خلال النظريات التالية:



## • (أ) نظرية التفاعل :

- وتفسر هذه النظرية دواعي الانتمائية الى جماعه المشاركة في برامج التنمية الى الرغبة في تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين مما يؤدي الى اشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمشارك .

## • (ب) نظرية القوة الاجتماعية :

- وتوضح هذه النظرية دافع اخر للمشاركة حيث ان الاسهام في العمل التطوعي والمشاركة في برامج التنمية ، يعطي المشارك قوة اجتماعية ، يمكن استخدامها في تحقيق بعض اغراضه الخاصة .

## • (ج) نظرية التبادل :

وتوضح هذه النظرية ان ما يحكم الانتمائية الاختيارية للمشاركة هو توقع الحصول على عائد مجز .

## (د) نظرية القيم :

وتؤكد هذه النظرية على ان عملية التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في اكساب الفرد صفة مشتركة مما يجعلها قيمة اساسية لديه ، تجعله يؤدي دوراً ايجابياً في المشاركة في برامج التنمية الاجتماعية .

## • (ه) النظرية المعيارية :

وتوضح ان عملية المشاركة تتم وفقاً لنظام الضبط الاجتماعي في المجتمع ، حيث تعبر المشاركة التزام من المشارك تجاه مجتمعه بشتى صورها ، باعتبار ان المشاركة واجب والتزام اجتماعي على كل مواطن تجاه مجتمعه .

## ( و ) نظرية البيئة :

وتفسر هذه النظرية اتجاهات المشارك نحو بيئته من استغلال الموارد المتاحة في البيئة ، والتعرف على مشكلات البيئة والمساهمة في ايجاد الحلول لها وذلك من خلال برامج تنمية المجتمع .

## وتتحدد مجموعه دوافع المشاركة فى الاتى :-

- دوافع ذاتية تهدف لإشباع حاجات نفسية واجتماعية لدى المشارك منها : الحاجة الى التقدير - الانتماء- تحقيق الذات .



- وما سبق يتضح لنا دوافع المشاركة المختلفة ، والنظرة الشمولية لها تؤكد لنا ان المشاركة حق وواجب على الفرد المشارك تجاه مجتمعه ، وان الاهتمام بتنشئة الطفل منذ الصغر على اكتساب المهارات والخبرة في المشاركة ، يجعلها تصبح قيمة اساسية ضمن القيم والتي تمثل لدى الفرد دافع ورغبة وشعور بالمسئولية الاجتماعية – تدفعه للمشاركة الايجابية الفعالة في برامج تنمية المجتمع .



• يتوقف تقدم الأمم على تنمية مواردها البشرية، صحيح أن رأس المال والموارد الطبيعية وغيرها من العوامل الاقتصادية تقوم بدور هام في تحقيق التقدم والتنمية، ولكن ما من واحد منها يفوق في الأهمية عنصر القوى البشرية، ذلك أن مصدر التغيير لا يوجد في النظم والقوانين بقدر ما يوجد في الأفراد فعليهم يقع عبء التغيير في النظم والمؤسسات والعلاقات، وعليهم يتوقف تحويل المصادر الطبيعية إلى أشياء نافعة يحسن استغلالها وتوجيهها لخير المجموع، ومن هنا يبرز دور التعليم في بناء القوة البشرية المنتجة.



- أولاً: أهمية التعليم في التنمية الاجتماعية:-
- يعكس المستوى التعليمي للسكان نوعية المورد البشري ، فإنماء الطاقات البشرية وتوجيهها تلعب دوراً رئيساً وحيوياً في إثراء التنمية في كافة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فجوهر التقدم في المجتمعات الانسانية يكمن في تفاعل وتكيف الانسان في بيئته وظروفه ، ولذلك فان نوعية التعليمية للمورد البشري يعتبر ضرورية لبناء وتنمية أي مجتمع.

- فالمستويات المعرفية تعتبر متغيرات تحديدية لمقدار طاقة وجدارة الموارد البشرية وتؤثر على الاتجاهات والقيم والمشاعر وتعكس لدى الأفراد درجة الاستعداد والميل للخبرات الجديدة والانفتاح للابتكار والتغيير ، والميل لتكوين آراء حول العديد من المشاكل داخل وخارج البيئة المحيطة، وتوجيه الفرد الى الحاضر والمستقبل عنه في الماضي، وتشكل الاتجاه الايجابي نحو التخطيط، والاعتقاد في أن الانسان يتعلم للسيطرة على بيئته من أجل تحسين أهدافه.

وتتمثل اهمية التعليم في تحقيق التنمية الاجتماعية حيث يؤدي الى :



## أ) غرس القيم والاتجاهات :-

يتطلب بناء الانسان العصري غرس مجموعة من القيم والاتجاهات في نفسو الطلبة على اختلاف مستوياتهم التعليمية ، وتزويدهم بحصيلة من المعارف والمهارات تمكنهم من المساهمة الايجابية في صنع المستقبل ، وتهيئة المناخ العملي الذي يساعدهم على البحث والتجديد والابتكار.

ومن أهم القيم التي يلزم غرسها في نفوس الطلاب، قيمة العلم ،حيث أن العلم في ذاته قيمة أساسية من قيم المجتمع المعاصر ، وهو الذي هيا له سبل السيطرة على قوى الطبيعية ،وساعدة على التحكم في توجيه ظواهرها لخدمة الانسانية.

ويتم تحقيق ذلك بتعويد الطلاب على اتباع  
الأسلوب العلمي في التفكير والالتزام بالدقة  
والحياد والموضوعية، ونبذ التفكير الارتجالي  
والاتكالي، حيث أن النوع الأخير من التفكير  
يكبل العقل ويحد من الطموح، ويعوق التقدم.

يجب أن يكون الأسلوب العلمي في التفكير  
اتجاهاً سلوكياً عاماً لدى الطلبة حتى يستطيعوا  
في مستقبل حياتهم صياغة المجتمع على  
أساس علمي سليم. هذا ويتفق مع ما يبرز  
‘ماكليلاند’ من ارتباط الحاجة إلى الانجاز  
باعتباره الأساس الأول للتنمية بأسلوب التربية  
والتنشئة الاجتماعية.

ولذا يجب الاهتمام بالتعليم لحفز الروح  
الخلافة، والمواقف الايجابية ازاء العمل  
والاخلاق.





## • ب) التعليم يزيد وينمي فرص المشاركة في التنمية :-

يلعب التعليم دورا أساسيا في زيادة وعي الأفراد بالمسئوليات تجاه الأمور المحلية والقومية وخلق مناخ ملائم لتطوير حياة الأفراد ومفاهيم وأساليب تفكيرهم بما يتفق وطبيعة الظروف المحيطة وما يعترض سبيلهم من معوقات ومشاكل لا بد من مجابتهها . فضلا عن أن التعليم يزيد من معرفة المواطنين بأسباب الارتقاء بالمستوى الصحي من خلال الوعي الغذائي وبالطلب الوقائي والعلاجي، كما أنه يشجع على تكوين الاتجاه الادخاري والاستثماري لدى الأفراد في أنشطة المنظمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وعلى اتقان أداة مهامهم في هذه الأنشطة ومن ثم الارتقاء بمستوى الفعالية والجدارة المنظمية.





تؤكد العديد من الدراسات ارتباط التعليم بالمشاركة في التنمية حيث أنه يساعد جزئياً على تنمية الاحساس بالواجب اتجاه المجتمع، والاهتمام والمصلحة والمسئولية، والكفاءة وينمي في الوقت نفسه خصائص شخصية معينة لازمة للمشاركة بالثقة بالنفس والسيطرة والتميز، وتؤكد هذه الدراسات أن الأشخاص الأكثر تعلماً أفضل في القدرة على نقل اهتماماتهم ومعلوماتهم الى ذويهم وابتنائهم مما قد يكون له أثره في دوام واستمرار العلاقة بين التعليم والمشاركة، ونمي ويطور قدرة الأفراد على العمل الاجتماعي واتخاذ القرار وفي زيادة الميل لخدمة البيئة المحلية والاسهام في حل مشاكل المجتمع.



## • (ج) التعليم استثمار لزيادة الانتاج:-

تزداد اهمية الاستثمار في التعليم في المجتمعات النامية والتي تعاني من نقصا حادا في الأيدي العاملة الماهرة واللازمة لتطوير الانتاج ، ولا جدال في ان تخلف ونظم التعليم في تلك المجتمعات وعدم مسايرتها للتطور الصناعي والانتاجي يعتبر حجر عثرة في طريق التنمية ، وتدل البيانات المتوفرة عن احصائيات التعليم والقوى العاملة في البلدان النامية على ان معظمها يمتلك مايكفيها من الموارد البشرية الخام غير المدربة والماهرة التي تتمثل في الأفراد الراغبين في العمل



ولكنها تفتقر إلى مانحتاج إلية من قوى  
عاملة ذات المستوى المرتفع ، الأمر  
الذي يتطلب نطاق الخدمات التعليمية  
أمام المواطنين في هذه الدول لتحقيق  
مطالب التنمية بين الأيدي العاملة  
المدربة، فالتعليم استثمار اقتصادي  
يدفع ويطور عمليات الانتاج، فضلا  
عن كونه استثمار في القيم الضرورية  
والمرغوبة في المجتمع .

ولقد أصبح التعليم مطلب للحاق  
بالثروة العلمية والتكنولوجية من خلال  
التربية وتدريب الفنيين والعمليين على  
استخدام العلم والتكنولوجيا لزيادة  
الانتاج.





## وتقوم سياسة للتعليم من أجل التنمية على مجموعة العناصر التالية:

- أن أي سياسة للتعليم من أجل التنمية لا بد وأن تعترف بأن التعليم وأن يكون جزء من خطة التنمية الشاملة .
- أن أي سياسة للتعليم من أجل التنمية يجب أن تكون على أسس علمية مخططة حتى يساعد على تحقيق ونشر الفرص الاقتصادية والعائد لكل جماعات المجتمع .
- أن استراتيجية الاستثمار التعليمي يجب أن تأخذ في حسابها مطالب القوى البشرية داخل البلاد ومستويات التعليم القادر على اشباع هذه المطالب ، وقوة المستويات المختلفة للنظام التعليمي في علاقتها بالاسهام في التنمية الاقتصادية والقوة النسبية للطلبة وغيرها من العوامل الأخرى التي تؤثر على العائد من الاستثمار في التعليم .
- ان السياسة يجب أن تأخذ في الاعتبار العوامل الاجتماعية والثقافية في التعليم والتي تسهم في التنمية الاقتصادية وتهيء لها مكانا في التخطيط التعليمي.



## وبناء على ذلك تكون الوظائف الأساسية للمؤسسة التعليمية هي :-

1. البحث العلمي حيث يعتبر أحد الوظائف التقليدية للمؤسسة التعليمية .
2. اكتشاف وتنمية المواهب .
3. زيادة قدرات الناس على التكيف مع ظروف العمل والوظائف المختلفة المرتبطة بالتنمية الاقتصادية .
4. مواجهة الحاجات المستقبلية لأولئك الذين يتمتعون بقدر عال من المهارة والمعرفة .
5. تهدف المؤسسة التعليمية أن تكون عاملا من عوامل التغيير الاجتماعي في المجتمع المحلي.

## اهداف الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي :-

- تعمل الخدمة الاجتماعية كمهنة على التعاون مع المدرسة بكل طاقاتها لتحقيق اهدافها ووظائفها الحديثة وتمكيننا للمدرسة من المشاركة الايجابية في عملية التطوير والنهوض بالمجتمع وتتمثل اهمية مهنة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي في :
  - - كانت المؤسسات التعليمية الى عهد قريب تركز طاقاتها نحو اتمام العملية التعليمية البحتة وحتى هذا الهدف كان يؤدي بطريقة قاصرة قوامها حشو اذهان التلاميذ بحقائق ومعلومات مقررة بصرف النظر عن موائمة او عدم موائمة هذه الحقائق والمعلومات مع احتياجاتهم المختلفة .

- تطورت وظيفة المؤسسة التعليمية بحيث أصبحت مؤسسة تربوية وتعليمية معا وتعمل على ان تتيح لطلابها مختلف الخدمات التعليمية والاجتماعية والصحية التي تتناسب وقدراتهم واحتياجاتهم الحقيقية .

- ادى التقدم في العلوم السلوكية والسياسيولوجيا والخدمة الاجتماعية الى الاهتمام بالإنسان باعتباره وحدة اجتماعية لها من الخصائص والمميزات ما يجعلها شخصية متميزة عن غيرها تماما تحتاج الى دراسة وفهم كل احتياجاتها الانسانية حتى يمكن اشباع هذه الاحتياجات بطرق سليمة مع عدم اغفال التأثير المتبادل بين هذا الانسان وجماعته ومجتمعه .

# دور الاخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية

-:

1- جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالمؤسسة التعليمية والمجتمع والتلاميذ وتنظيمها بما يفيد في ارشاد وتوجيه التلاميذ في حالات التأخر والتحصيل والرسوب والغياب والانتظام .

2- معاونه التلاميذ على الاندماج في الجو المدرسي من الجوانب التحصيلية والاجتماعية والبدنية عن طريق استثمار جوانب تفوقهم ومعالجة جوانب القصور لديهم .



## المرأة والتنمية الاجتماعية :

تهتم الامم المتحدة بحكم قرار انشائها ليس فقط بالعمل على حفظ السلام في العالم ، بل تهتم ايضا بالتعاون الدولي في محيط التربية والثقافة والعلوم والزراعة والصحة ورعاية الطفولة والامومة والعمل والقوى العاملة والتنمية الصناعية والهدف من هذا كلة :- هو العمل على رفاهية الانسان في أي موقع دون تمييز ديني او عنصري ، فالهدف الواضح الوصول الى مستوى افضل للمعيشة ، وقد لوحظ خصوصا في الدول النامية في الكثير من المشروعات الاجتماعية والاقتصادية تركز اهتمامها على الرجال او الاولاد في سن الطفولة او الشباب من الذكور ولم تنال الفتاة او المرأة حتى الان العناية الواجبة في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، كما لوحظ ان المرأة في كثير من بلاد العالم النامية لم تأخذ حقوقها السياسية والاجتماعية بالكامل مما يتطلب جهدا قوميا وجهدا على المستوى العالمي لمعاونه المرأة في الحصول على هذه الحقوق .

وإذا علمنا ان المرأة ذاتها تكون نصف المجتمع البشري  
تقريبا ، امكننا ان نقدر اهمية اشتراك المرأة في مشروعات  
التنمية والرعاية الاجتماعية ليس فقط كمستقبلة للخدمة ، بل  
كمنفذة لبرامج الخدمة ذاتها تخطيطا وادارة واداء وبغير هذا لا  
يعمل المجتمع الا بنصف قوته البشرية المتاحة وبالتالي لا  
يستغل كل طاقاته للوصول الى مجتمع الرفاهية والرخاء ومن  
اجل هذا كله وتأكيداً الدور للمرأة كعامل قوي من عوامل  
التغيير الاجتماعي وتأكيدا لدورها في التنمية الاجتماعية  
والاقتصادية

# دور المرأة في المشاركة الفعلية في عمليات تنمية المجتمعات المحلية :

- 1-وجوب احدات تعديلات في الجهاز الاداري للدولة:
  - لا بد من ان تتكون هنالك وزاره مسئوله عن التنمية وهناك يمكن ان تكون وزاره الشؤون الاجتماعية هي الجهة المنوط بها هذه المسئولية بعد تغيير اسمها بحيث تصبح وزاره الرعاية والتنمية الاجتماعية .
- 2-تدريب القيادات النسائية على مستوى الريف والحضر ومن المهم جدا ان يتم تدريب القيادات النسائية على مستوى القرية و المدنية طبقا لمعيار معين من الاختيار .
- 3- يجب اعاده النظر في التشريعات الخاصة بوضع المرأة وقوانين توظيف المرأة وذلك لإزاله العوامل المعوقة التي قد تسد الطريق امام تقدم المرأة وهنا يجب التعجل بإصدار تشريع الأسرة.
- 4-تعتبر الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخاصة منفاذا طبيعيا لجهود المرأة في التنمية ويجب تشجيع قيام هذه المنظمات وازاله الثغرات في القانون رقم 32لسنه 1964 بما يسمح بأطلاق هذه الطاقات لخدمه اغراض التنمية .

## تابع : دور المرأة في المشاركة الفعلية في عمليات تنمية المجتمعات المحلية :

- 6- لكثير من الجمعيات والمؤسسات النسائية التطوعية في المناطق الحضرية دور قيادي في العمل الاجتماعي .
- 7- هناك احتياج كبير لبرامج التعليم غير الرسمي للفتيات والامهات اللاتي تخلفن عن التعليم .
- 8- يجب ان نؤكد على دور الاعلام بما فيه جميع اشكال الاتصال لتنوير الرأي العام والمرأة على وجه الخصوص.
- 9- يعتبر عقد الندوات والمؤتمرات النسائية والطبقات الدراسية على مستوى العربي لمناقشه دور المرأة في برامج التنمية امر هام لتوجيه الرأي العام .
- 10- يجب تدعيم البحث العلمي في مجالات التنمية المتكاملة وهناك حاجة لمعرفة كافة العوامل الاجتماعية والثقافية والسكانية والاقتصادية التي تشجع او تعوق المرأة عن الاشتراك في التنمية.

## تابع : دور المرأة في المشاركة الفعلية في عمليات تنمية المجتمعات المحلية :

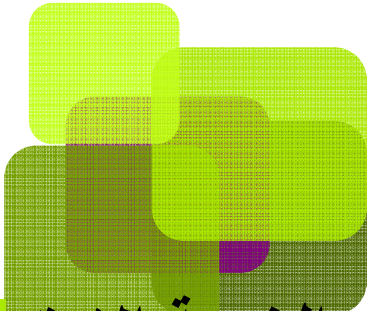
11- للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة دور كبير في توجيه نظر الحكومات الى موضوع التنمية عموماً واشراك الاهالي في احداث التغيير المطلوب ، ويمكن التوصية ببذل جهود اكبر في مجالات التعاون الدولي وعلى سبيل المثال :-

(أ) المساعدة في تطبيق برامج تدريبية للنساء على جميع المستويات مع التركيز على النساء الريفيات .

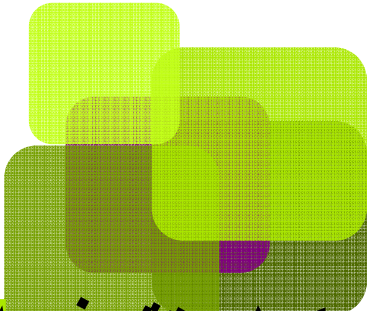
(ب) تشجيع المعاهد المتخصصة والجامعات على اجراء بحوث تطبيقية التي يمكن الاسترشاد بنتائجها في العمل في المستقبل .

(ج) المساعدة في عقد المؤتمرات وحلقات البحوث على المستويات الاقليمية والدولية

(د) انشاء مركز للوثائق العلمية المتصلة بالتنمية .



الخدمة الاجتماعية التتموية هي ذلك النوع من الممارسة المهنية الذي يتعامل مباشرة مع تحديات التتمية ويساهم بإيجابية وفعالية في رفع مستوى المواطنين اقتصاديا واجتماعيا باطراد في زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل مقوما بما يحصل عليه الفرد من السلع والخدمات 0 ويرى آرثر دنهام ان الاسس الفلسفية التي ينطلق منها كل من تتمية المجتمع المحلي والخدمة الاجتماعية متشابهة الى حد كبير ، حيث ان كل منها يهتم بمعاونة الناس على ان يعيشوا حياة طيبة ، وكل منها يؤمن بحق تقرير المصير في الحدود العامة التي يقبلها المجتمع الاكبر



كما يعتقد في اهمية الجهود الذاتية التي يبذلها الناس لتحسين احوال معيشتهم ، فضلا عن ان الكثير من المعارف التي يمتلكها الاختصاصيون الاجتماعيون والعديد من مهاراتهم واتجاهاتهم يمكن تطبيقها مباشرة او مع بعض التعديل للعمل في تنمية المجتمع المحلي 0

وقد حددت (ايلين ينجزينا) احدى عشر عملية اجتماعية اساسية تتضمنها تنمية المجتمع المحلي وترتبط ارتباطا وثيقا بالخدمة الاجتماعية وهي :

0 اساليب التعرف على المجتمع المحلي

0 جمع البيانات عن المجتمع المحلي



---

## 0 التعرف على القيادات المحلية

0 اساليب استشارة المجتمع المحلي حتى يتحقق من انه يواجه مشكلات معينة

0 معاونة الأهالي على مناقشة مشكلاتهم

0 معاونة الأهالي على التوصل الى تحديد اكثر لمشكلات مجتمعهم المحلي

0 دعم ثقة الناس بأنفسهم

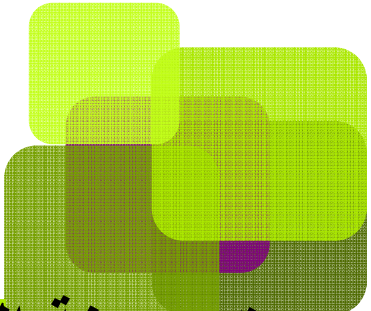
0 معاونة الأهالي على اتخاذ القرارات حول خطط العمل المناسبة

0 التعرف على نقاط القوة والضعف فى الخطط والمشروعات

0 معاونة الأهالي لكي يستمروا فى بذل الجهود لحل مشكلاتهم

0 زيادة قدرة الأهالي على مساعدة انفسهم بأنفسهم





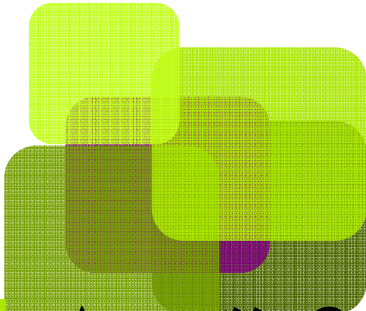
• تعد مهنة الخدمة الاجتماعية اداة ووسيلة من وسائل تحقيق التنمية الاجتماعية ، حيث تهتم بالعلاقات الاجتماعية ، وتعتمد على الحقائق العلمية ، وهي قد تكون خدمات مباشرة للأفراد والجماعات والمجتمعات وتشكل في نفس الوقت كل أنشطة التنمية الاجتماعية ، وتقوم بدور أساسي في مساعدة الافراد والجماعات على التكيف في المجتمع 0

وفيما يلي عرض لأهم النقاط التي يتضح من خلالها مدى العلاقة بين الخدمة الاجتماعية وفلسفة التنمية الاجتماعية

## 1- التنمية الاجتماعية عمل إنساني تمتد جذوره في طبيعة الانسان

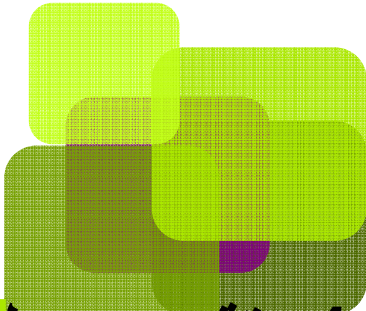
كمخلوق اجتماعي سياسي وما يتصف به بصفته السياسية والاجتماعية من خلال قدرته على الاتصال بالغير ومعاشتهم والتعاون لإشباع الاحتياجات 0

والخدمة الاجتماعية مهنة انسانية جوهر اهتمامها الانسان ، وتهتم بعلاقة الانسان بغيره وتفاعله مع بيئته وظروفه بهدف اشباع اكبر قدر ممكن من حاجاته ، وهو يتعاون مع الآخرين في محاولة اشباع هذه الحاجات ، كما ان الخدمة الاجتماعية تعمل على استثمار الفرد لقدراته وطاقاته



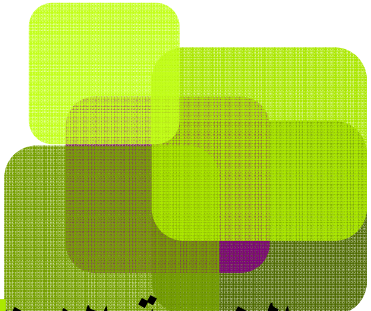
2- تتبع مبادئ وفلسفة التنمية من الاديان السماوية فى احترام الانسان وصيانة كرامته وحرية والالتزام بمبدأ التكافل الاجتماعى والمسئولية الاجتماعية ، والخدمة الاجتماعية كذلك تتبع مبادئها وفلسفتها من الاديان السماوية 0

3- تلتزم الخدمة الاجتماعية بمجموعة من القيم ، حقيقة ان القيم وثيقة الصلة بالنشاط المهني فى أي مجتمع ، ولكنها اوثق صلة بالخدمة الاجتماعية لان عمل الاخصائى الاجتماعى فى مجال العلاقات الانسانية يجعله اشد حساسية للقيم الاجتماعية والانسانية



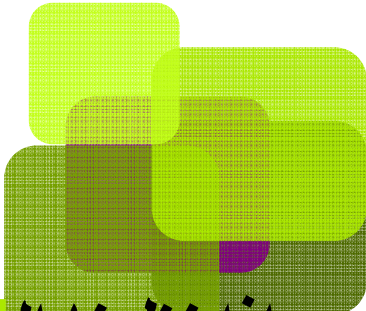
4- تقع مسؤولية التنمية الاجتماعية في الدول المتخلفة على الحكومة مع اشتراك الشعب بما تسمح به ظروفه وامكانياته ، وقد اتخذت هذا الموقف نتيجة للفقر الشديد وقلة وعى بعض فئات الشعب للمسئوليات من ناحية ولحاجة البلاد النامية الى الاسراع فى عملية التنمية من ناحية اخرى 0

5- يرى البعض ان التنمية الاجتماعية هي عبارة عن عمليات تغيير اجتماعي تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه ، بغرض اشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد، ولما كان التغيير الاجتماعي ينصب على كل تغير يقع فى التركيب السكاني للمجتمع او فى بنائه الطبقي او فى نظمه الاجتماعية او فى انماط العلاقات الاجتماعية



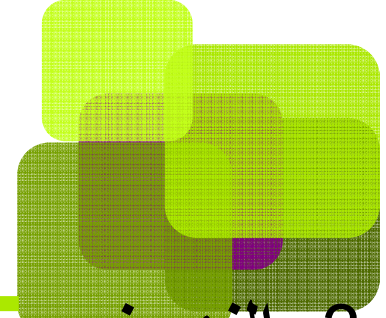
---

والخدمة الاجتماعية تعترف بأن كثيرا من المشاكل الاجتماعية صادرة  
عن الانظمة والمؤسسات والقائمة في المجتمع الامر الذي يتطلب  
فهم المجتمع ونظمه ومؤسساته بل والتدخل المهني من اجل تغيير  
هذه الانظمة والمؤسسات اسهاما في علاج مشاكل الناس الى جانب  
حرص الخدمة الاجتماعية على توظيف موارد المجتمع ، بل قد  
يتطلب الامر التنسيق بين مختلف الموارد تحقيقا للرفاهية  
الاجتماعية

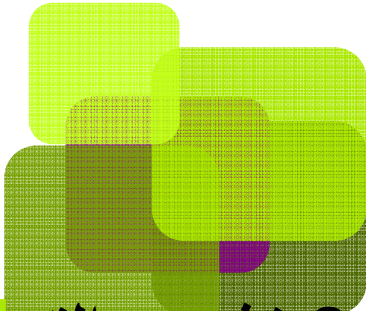


• اذا نظرنا الى اهداف التنمية الاجتماعية – كما حددها مؤتمر وزراء  
الشئون الاجتماعية فى افريقيا سنة 1967 نجدها  
تتمثل فى :

- 1- محو الامية وتعميم وتحسين التعليم والتدريب المهني العام على  
جميع المستويات وتوفير التسهيلات التعليمية والثقافية لجميع  
قطاعات السكان
- 2- ضمان حق كل فرد فى العمل ، والقضاء على البطالة ورفع  
مستويات العمالة فى كل من المناطق الريفية والحضرية مع توفير  
الظروف العادلة والملائمة للعمل 0



- 3- النهوض بمستويات الصحة ، وتوسيع نطاق الخدمات الصحية  
الملائمة لتلبية حاجات السكان بأكملهم 0
- 4-القضاء على الجوع ورفع مستويات التغذية 0
- 5- النهوض بالظروف السكنية وخدمات المجتمع وخاصة بين الفئات  
ذات الدخل المنخفض 0
- 6-توفير خدمات الرعاية الاجتماعية والبرامج الشاملة للضمان  
الاجتماعي للمحافظة على مستوى معيشة جميع السكان والنهوض  
به
- 7-القضاء على الظروف التي تؤدي الى الجريمة وانحراف الاحداث

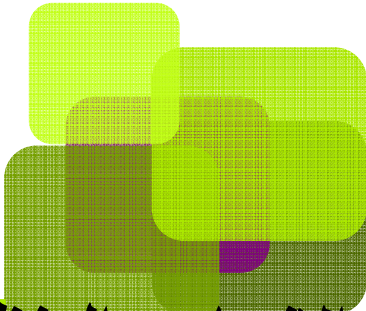


8-تشجيع التوسع السريع في ميدان التصنيع مع اتخاذ التدابير اللازمة  
لما يترتب على ذلك من مشكلات اجتماعية ، والقضاء على العقبات  
الاجتماعية التي تعوق التنمية الاقتصادية 0

9-مساعدة الافراد والجماعات على مواجهة حاجاتهم ومطامعهم  
المتغيرة حتى يتمكنوا من تأدية دورهم الحتمي في النضال من اجل  
التنمية 0

- إن ازمة المجتمعات النامية لا تتمثل فقط في افتقارها الى رأس المال  
أي انها لا تعاني فقط من نقص الامكانيات ، وانما تعاني قبل هذا  
والى جانب هذا من نقص خطير في

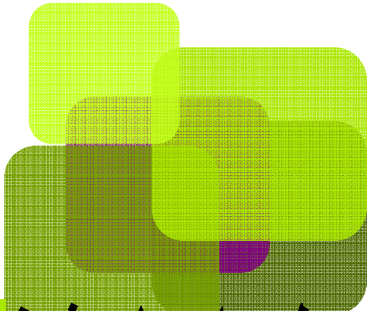




الانساق والمنظمات الاجتماعية وفي الكوادر البشرية التي تستطيع اداء دورها بأسلوب يتصف بالإبداع ويدفع عجلة التنمية الى الامام ، وتستطيع ان تطلق القدرات البشرية من عقالها وتخلق البيئة الجديدة لتحقيق ذلك 0

### 0 الخدمة الاجتماعية والشخصية التنموية :

تعمل الخدمة الاجتماعية على تدعيم عمليات التنشئة الاجتماعية للفرد وذلك تدعيماً للنسق القيمي والنماذج السلوكية في المجتمع ، وينعكس الاهتمام بعمليات التنشئة الاجتماعية في مؤسساتها الاولية والثانوية ،

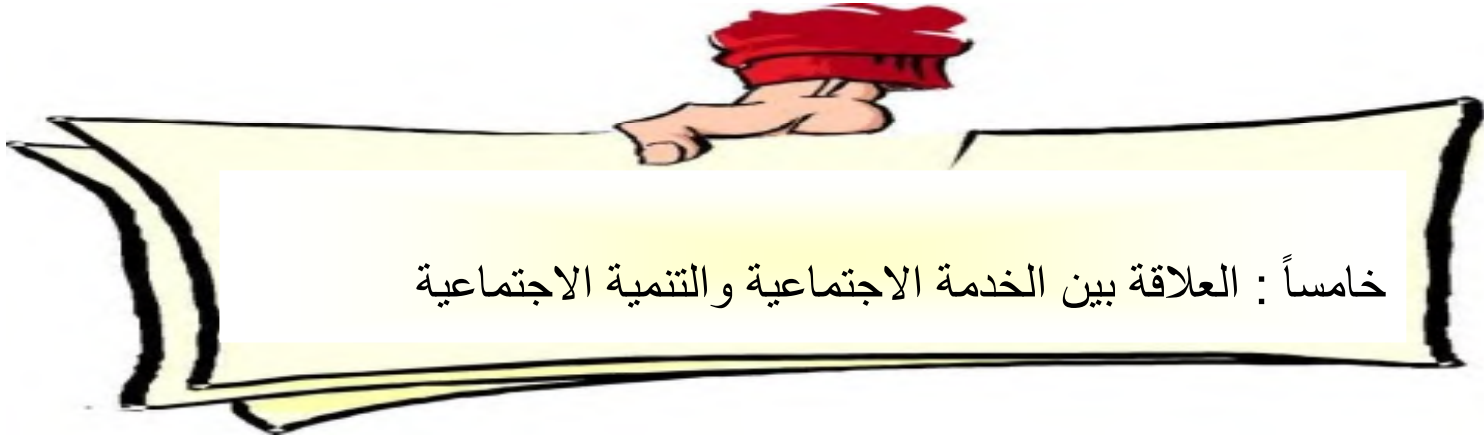
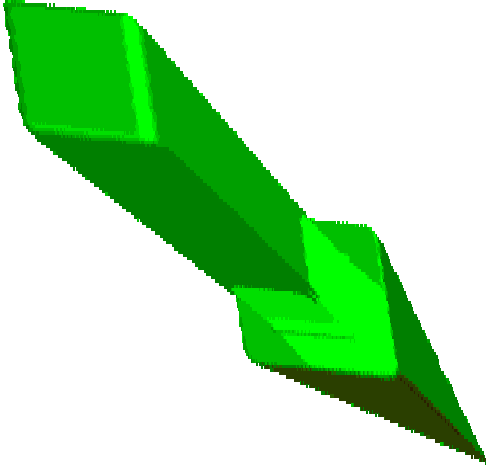


---

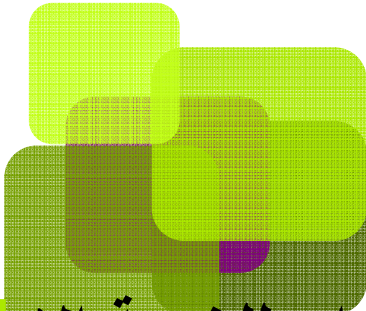
على ايجاد شخصية تنموية فاعلة فى المجتمع ذات قيم وسلوكيات  
مدعمة لمسيرة التنمية ، ومن هنا تساهم الخدمة الاجتماعية بدور  
هام فى تكوين هذه الشخصية 0

كما تهتم الخدمة الاجتماعية بتكيف الفرد مع الاطار الاجتماعي الجديد  
، والتغيرات التي تحدث فى المجتمع ونظمه لإحداث التنمية وتقبل  
الفرد للتغيير وتوافقه الاجتماعي مع وقائع المجتمع وابعاده مما  
يدعم من انتمائه للمجتمع 0

- وتساهم الخدمة الاجتماعية فى تدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى  
الافراد وشعورهم بالحرية والديمقراطية مما يوفر المناخ الملائم  
للتنمية



خامساً : العلاقة بين الخدمة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية



ان للخدمة الاجتماعية حقائق وفلسفة وطرق لا تختلف كثيراً عن فلسفة  
و حقائق التنمية الاجتماعية وتكامل الخدمة الاجتماعية يزيد من  
اوجه التقارب بين فلسفة واهداف الخدمة الاجتماعية والتنمية  
الاجتماعية ، وتوطين الخدمة الاجتماعية يزيد كذلك من واقعية  
وفاعلية ادوارها في تحقيق التنمية الاجتماعية ، ومن ثم فان الدور  
الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي في اي موقع هو في مدلوله دور  
تنموي .

وعلى ضوء ما سبق يمكننا ان نحدد العلاقة بين الخدمة الاجتماعية  
والتنمية الاجتماعية في النقاط التالية



1- الخدمة الاجتماعية والتنمية يشتركان في التركيز على الانسان والعمل على تحريره حتى يستطيع اداء دوره في الحياة .

2- الخدمة الاجتماعية تلتقي مع التنمية في انهما **يسعيان لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وهي :-**

\* علاج المشكلات الاجتماعية التي تعيق التنمية السلبية ( الفردية – الانانية – اللامبالاة – انخفاض مستوى المعيشة – زيادة السكان ) .

\* مساندة الانتاج في جميع الميادين بتوفير العلاقات الانسانية داخل الوحدات الانتاجية .

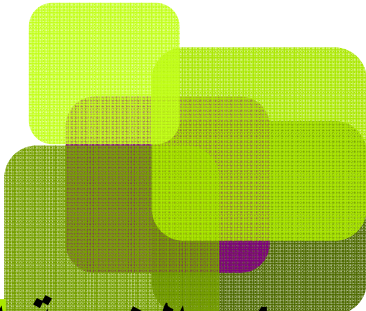


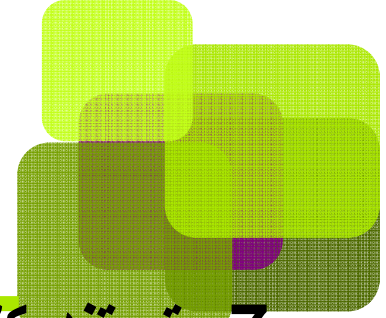
---

\* اعادة فئات غير القادرين لعجلة الانتاج بمساعدتهم على علاج مشكلاتهم والاستفادة من قدراتهم .

**وتحقق الخدمة الاجتماعية هذه الاهداف عن طريق الاساليب التالية :-**

- أ- اساليب وقائية عن طريقها تتلافى وقوع المشكلات
  - ب- اساليب علاجية وفيها تقع المشكلة بالفعل
  - ج- مجموعه من الاساليب الانمائية بهدف المحافظة على قيمة الانسان ومساعدته على الانتاج بأقصى حد ممكن
- 3- تشترك التنمية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية في العمل على احداث تغييرات في النظم الاجتماعية والسياسية والافراد وذلك لإحداث الرفاهية الاجتماعية للفرد والمجتمع

- 
- 4- الخدمة الاجتماعية تعتبر القوة المحركة التي تهتم بالفرد باعتباره النواه لهذا المجتمع كما تهتم بوحدات المجتمع في شكل الجماعات التي ينظمها المجتمع لتحقيق اغراضه في مسايرة التنمية
  - 5- الخدمة الاجتماعية الانمائية تلقي بثقلها في تنمية الموارد الانسانية عن طريق تدعيم وتقوية حياة الاسرة واعداد الاهالي لتحسين احوالهم من خلال اسهامهم في عمليات التنمية
  - 6- تساهم الخدمة الاجتماعية الانمائية في دفع قوة فاعلية المشاركة الشعبية والاستفادة من جهود المواطنين للإسهام في خطة التنمية ويتحقق ذلك من خلال جهود الخدمة الاجتماعية بالمساهمة في ايقاظ وعي الاهالي ودفعهم الى المبادأة



- 7- تستند كل من الخدمة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية على قاعدة علمية تضيف عليها اطارا موضوعيا يتمثل في مجموعه من المفاهيم والمدرجات التي اختبرت اختبارا كافيا حتى تثبت صحتها .
- 8- تستخدم كل من الخدمة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية مجموعه من الادوات والوسائل المختلفة للاتصال بالمواطنين ، فهما تستخدمان المقابلات والندوات والمؤتمرات والاجتماعات ووسائل الاعلام المختلفة
- 9- تساهم الخدمة الاجتماعية الانمائية في تحديد المشكلات التي يعاني منها سكان المجتمع وتنمية امكانياتهم وقدراتهم في مواجهه هذه المشكلات .



## الإسلام وتجربة التنمية في ماليزيا:

تقول الدكتورة <نعمت مشهور> تقوم تجربة التنمية في ماليزيا على أنها تجربة ناجحة وأنها تجربة اتفقت إلى مدى بعيد مع مبادئ وأسس الاقتصاد الإسلامي، وإن لم يتم الإعلان صراحة عن هذا الانتماء. فقد اهتمت ماليزيا بتحقيق التنمية الشاملة لكل من المظاهر الاقتصادية والاجتماعية، مع الموازنة بين الأهداف الكمية والأهداف النوعية، مع الاهتمام بهذه الأخيرة. وتدلل الدكتورة <نعمت مشهور> على ما ذهبت إليه من خلال ما يلي:

\* في مجال التنمية المادية عملت ماليزيا على تحقيق العدالة بين المناطق، بحيث لا يتم تنمية منطقة على حساب أخرى، فازدهرت مشروعات البنية الأساسية في كل الولايات، كما اهتمت بتنمية النشاطات الاقتصادية جميعها، فلم يهمل القطاع الزراعي في سبيل تنمية القطاع الصناعي الوليد أو القطاع التجاري الاستراتيجي، وإنما تم إمداده بالتسهيلات والوسائل التي تدعم نموه، وتجعله السند الداخلي لنمو القطاعات الأخرى.

\* كما اتفقت التنمية الماليزية مع المبدأ الإسلامي الذي يجعل الإنسان محور النشاط التنموي وأداته، فأكدت تمسكها بالقيم الأخلاقية والعدالة الاجتماعية والمساواة الاقتصادية، مع الاهتمام بتنمية الأغلبية المسلمة لسكان البلاد الأصليين من الملاويين وتشجيعهم على العمل بالقطاعات الإنتاجية الرائدة

- \* كذلك انتهجت ماليزيا استراتيجية الاعتماد على الذات في الاضطلاع بالعبء التنموي، سواء البشري أو التمويلي، حيث عملت على حشد المدخرات المحلية اللازمة لاستغلال الموارد الإلهية المتاحة.
- \* أيضاً اهتمت ماليزيا بتجربة تحسين المؤشرات الاجتماعية لرأس المال البشري الإسلامي، سواء كان من أهل البلاد الأصليين أو من المهاجرين إليها من المسلمين الذين ترحب السلطات بتوطينهم،
- \* طبيعة دور الدولة في النشاط الاقتصادي في ماليزيا تتم من خلال القنوات الديمقراطية للشورى المتمثلة في الأحزاب الماليزية المتعددة التي توفر أوسع مشاركة ممكنة للناس في مناقشة جميع القضايا المتعلقة بالمصلحة العامة، ومتابعة السلطة التنفيذية في تطبيقها الجاد لجميع السياسات التي يتم الموافقة عليها.
- \* التزمت الحكومة الماليزية بالأسلوب الإسلامي السليم في ممارسة مختلف الأنشطة الاقتصادية وتوجيه الموارد، ففي حين عملت على تحويل ملكية مختلف المشروعات الاقتصادية إلى القطاع الخاص، فقد نمت مسؤولية الأفراد وأشركتهم عملياً في تحقيق الأهداف القومية، واحتفظت بسهم خاص في إدارة المؤسسات ذات الأهمية الاجتماعية والاستراتيجية، لعدم التخلي عن دورها في ممارسة الرقابة والإشراف عليها

## الدروس المستفادة من التجربة الماليزية:

بعد هذا السرد يمكننا أن نخلص إلى مجموعة من الدروس يمكن لبلدان العالم الإسلامي الاستفادة منها وهي:

1- الاهتمام بجوهر الإسلام وتفعيل منظومة القيم التي حض عليها الإسلام في المجال الاقتصادي وغيره ولا داعي لرفع لافتات إسلامية دون وجود مضمون حقيقي لقيم الإسلام.

2- إعمال مبادئ الشورى التي حض عليها الإسلام من خلال نظم ديموقراطية تحترم حقوق الأفراد.

3- في حال وجود عرقيات مختلفة يمكن التوصل إلى اتفاقات تتقاطع فيها دوائر المصالح المختلفة وبذلك يكون التنوع مصدر إنماء لا هدم. الاستفادة من الظروف العالمية السياسية لبناء الاقتصادات الوطنية.

4-الاعتماد على الذات في بناء التجارب التنموية ولن يتحقق هذا إلا في ظل استقرار سياسي واجتماعي.

5-الاستفادة من التكتلات الإقليمية بتقوية الاقتصاديات المشاركة بما يؤدي إلى قوة واستقلال هذه الكيانات في المحيط الدولي.

6- التنمية البشرية ورفع كفاءة رأس المال البشري فالإنسان هو عماد التنمية تقوم به ويجني ثمارها.  
7-اهمية تفعيل الأدوات الاقتصادية والمالية الإسلامية في مجال التنمية مثل الزكاة والوقف من خلال وجود مؤسسات تنظم عملها والرقابة على أدائها.

أن تتوزع التنمية على جميع مكونات القطر دون القصور على مناطق وإهمال مناطق أخرى، مما يترتب عليه الكثير من المشكلات مثل التكدس السكاني والهجرة إلى المناطق المعنية بالتنمية وتكريس الشعور بالطبقية وسوء توزيع الدخل.

اعتبار البعد الزمني من حيث استيعاب التقدم التكنولوجي، وأن المعرفة تراكمية، وأن المشكلات مع الوقت سوف تزول في وجود أداء منضبط بالخطط المرسومة.

# سؤال



ما المقصود  
بالخدمة  
الاجتماعية  
التنموية

# اجابة

الخدمة الاجتماعية التنموية هي ذلك النوع من الممارسة المهنية الذي يتعامل مباشرة مع تحديات التنمية ويساهم بايجابية وفعالية في رفع مستوى المواطنين اقتصاديا واجتماعيا باطراد في زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل مقوما بما يحصل عليه الفرد من السلع والخدمات

مع تحياتي

أسماء عمران

